

المجلس 3 من شرح) التوضيح المفيد لمسائل كتاب التوحيد) لعبد الله الدويش | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله رب العالمين رب السماوات ورب الارض رب العرش العظيم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما مزيدا. اما - [00:00:00](#)

بعد هذا المجلس الثالث في شرح الكتاب الثاني من برنامج اليوم الواحد التاسع. والكتاب المقروء فيه هو التوضيح اهيد لمسائل كتاب التوحيد العلامة عبد الله بن دويش. رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وقد انتهى بنا البيان الى قول المصنف - [00:00:30](#)

باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ابا - [00:00:50](#)

الله تعالى بلى قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة في الانداد قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وهذا من اتخاذ الانداد في الشرك الاصغر. الثانية ان الصحابة رضي الله عنهم يفسرون الاية النازلة في الشرك الاكبر انها - [00:01:10](#)

بان هذه الاية نزلت في قريش وهم يشركون الشرك الاكبر. فاستدل بها ابن عباس على ما ذكر من الشرك الاصغر. ووجه ذلك وجه ان الصحابة كانوا يستدلون بالآيات الواردة في الاكبر على الاصغر - [00:01:30](#)

احسنت لوقوع الاشتراك بينهما في الحقيقة. فان الشرك الاكبر والاصغر يشتركان جميعا في اشتمالهما على جعل شيء من حقوق لغيره وتقدم التنبيه الى هذا. نعم. احسن الله اليكم. الثالثة ان الحلف بغير الله شرك لقوله من حلف بغير - [00:01:50](#)

بغير الله فقد اشرك. الرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من اليمين الغموس. اي لان الحلف بغير الله شرك اصابه واليمين ورموس كبيرة والشك وان كان اصغر فهو اكبر من الكبائر. الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ اي ما كان بالواو لا يجوز لانها تقتضي التسوية والتشريك وما كان - [00:02:10](#)

ثم فيجوز لانها للتراخي فلا تقتضي تسوية ولا تشريكا. ما ذكره الشارح وغيره من ان الاتيان بثم يجوز لانها للتراخي محله فيما كان في الامور الظاهرة. اما في الامور الباطنة فلا يؤتى بها - [00:02:30](#)

فيصح ان يقول العبد اعتمدت على الله ثم عليه. لان الاعتماد يتعلق بالامور الظاهرة. ومنه الوكالة الشرعية ولا يصح ان يقول توكلت على الله ثم عليك. لان التوكل عبادة باطنة والعبادة الباطنة - [00:02:50](#)

تكون خالصة لله وحده. نعم. احسن الله اليكم. باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله في مسائل الاولى نهي عن الحلف بالاباء من قوله لا تحلفوا بابائكم. الثانية الاقوال المحذوف له بالله. بالله ان يرضى اي اذا لم يظهر له كذب الحالف - [00:03:10](#)

نحن به ورضا بالحكم الشرعي الذي جعل له الذي جعل له اليمين على خصمه اذا كان عند حاكم من حكام المسلمين. ما ذكره رحمه الله تعالى في تفسير هذه الثانية في تفسير هذه المسألة الثانية فيه نظر والصحيح - [00:03:30](#)

ان المسألة الثانية الامر بالمحلوفاً له بالله ان يرضى به محلوفاً. اي يجب على العبد ان يرضى بالله فهذا هو المعنى الذي اشتمل عليه الحديث. وتقدم بيان ذلك على وجه - [00:03:50](#)

اتم في شرح كتاب التوحيد. وهذا الموضوع مما خلط فيه بعض الشراح والاشبه ان وجهه ما ذكرت لكم في وبعيد اللائق نعم الثالثة

وعيد من لم يرضى الى قوله ومن لم يرضى فليس من الله باب قول ما شاء - [00:04:10](#)

شاء الله وشئت فيه مسائل الاولى معرفة اليهود بالشرك الاصغر لقوله انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت الى اخره. الثانية فهم

الانسان اذا كان له هوى اي ان اليهود والنصارى لما كان لهم هوى على المسلمين - [00:04:30](#)

فهموا ما يعيبونهم به وهو قولهم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم جعلتني لله ندا فكيف بمن قال ما لي من الوز به سواك والبيتين بعده. اي اذا كان هذا قد جعله ندا لله بقوله ما شاء الله وشئت فكيف بقول البوصيري في البردة يا اكرم

الخلق - [00:04:50](#)

الى اخر ما ذكرت فهذا اعظم شركا ومحادة لله ورسوله. الرابعة ان هذا ليس من الشرك الاكبر لقوله يمنعني كذا وكذا قال قوله ما شاء الله وشاء محمد ليس بشرك اكبر لقوله يمنعني كذا وكذا يعني الحياء كما ثبت في رواية احمد والبيهقي باسناد صحيح ولو -

[00:05:10](#)

كان شركا اكبر على بعد رب الانكار عليهم والنهي عنه. الخامسة يكون الحياء مانعا. وان الله لا يستحي من الحق كانت عائشة تمدح

نساء الانصار كما في الصحيح انهن لم يمنعهن الحياء من ان يسألن عن امور دينه دينهن فكيف يكون - [00:05:30](#)

مانعا لخير المرسلين من بيان ما يجب في الدين. واضح الاشكال؟ يعني في الرواية ان مشهورة في السنن يمنعني منها كذا وكذا.

ووقع بيان المانع في رواية عند احمد والبيهقي واسناده صحيح كان يمنعني الحياء - [00:05:50](#)

ارفع الكتاب ارفع الكتاب. الجواب ان حياءه هو ان حياءه من الله عز وجل ان يبتدأ بالامر بشيء لم يأمره الله عز وجل به هذا وجه

حيائه صلى الله عليه وسلم فاستحيا من ربه ان يبادر الى نهى الناس قبل ان يأمره الله عز وجل بذلك - [00:06:10](#)

المقصود بالامر الخاص اما الامر العام في بيان التوحيد فهو مأمور به صلى الله عليه وسلم لكن لما كانت هذه المسألة من مسائل

الشرك الاصغر لم يقع الامر من الله عز وجل بها تدريجا للخلق في تلقينهم التوحيد - [00:06:40](#)

فتابع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر الالهي واستحيا من ربه ان يبادر بنهي عن شيء لم يؤمر فيه بامر نعم. احسن الله اليكم.

الخامسة ان رؤيا الصالحة من اقسام الوحي الى قوله ان طفيل رأى رؤيا السادسة انها قد تكون - [00:07:00](#)

سببا لشرع بعض الاحكام فاذا كان ذلك في وقت التشريع كما في هذا الحديث اما بعد ذلك فلا. باب من سب الدهر فقد اذى الله فيه

مسائل الاولى النهي عن سب الدهر اي لقوله لا تسبوا الدهر. الثانية تسميته تسميته اذى لله اي لقوله - [00:07:20](#)

يؤذي بني ادم يسب الدهر تكون بمخالفة امره. لا بايصال الضرر اليه. فان الله عز وجل يقول انهم لن يضروا الله شيئا. والاذى هو

ما يكرهه. الامر والنهي فاذا وقع منهم شيء على خلاف الامر الشرعي كان ذلك اذية لله عز وجل. فاليتمهم في وقوعهم فيما يخالف

الامر - [00:07:40](#)

الشرعي فيكون قوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله يعني بمخالفتهم للامر شرعي نعم احسن الله اليكم. الثالثة التأمل في قوله

فان الله هو الدهر. اي مصاريف الدهر لقوله يدبر الليل والنهار - [00:08:10](#)

انه قد يكون سابا ولو لم يقصد اي لكونه جعل ذلك سباً بمجرد القول ولم يفرق بين من قصد ومن لم يقصد باب التسمي بقاضي

القضاة ونحوه. فيه مسائل الاولى النهي عن التسمي بملك الاملاك. اي لقوله ان اخنع اسم الى - [00:08:30](#)

اخره. الثانية ان ما في معناه مثل ان ما في معناه مثله كما قال سفيان اي ما كان معنى ملك الاملاك فهو مثله في النهي عنه كما مثل

سفيان بن عيينة احد رواتب شاهان شاه وهو عبارة عن ملك اللوك عند العجل الثالثة التفطن للتغليظ في هذا ونحوه مع -

[00:08:50](#)

قطع بان القلب لم يقصده اي ان هذا التغليظ المذكور لمن تسمى بذلك ولو لم يقصد حقيقته لكون النهي مطلقا من غير فرق بين

القاصد وغيره رابعة التفطن وان هذا لاجل الله سبحانه اي ان هذا النهي لاجل الله سبحانه وان يسمى غيره بشيء لا يليق الا به جل

وعلا - [00:09:10](#)

باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك. فيه مسائل الاولى احترام اسماء الله وصفاته ولو لم يقصد معناه اي بترك تسمية

المخلوق بها ولو لم يقصد معناه الخاص بالله الثانية تغيير الاسم لاجل ذلك اي كما غير التقنية بابي الحكم الى ابي شريح وقال -

[00:09:30](#)

الا ان الله هو الحكم. الثالثة اختيار اكبر الابناء بالكنية. اي لقوله فمن اكبرهم؟ قال شريح. قال فانت ابو شريح. قول المصلي رحمه الله تعالى اختيار اكبر الابناء للكنية لا يساعد عليه اللفظ الوارد في الحديث. فان الوارد في الحديث - [00:09:50](#)

فما لك من الولد؟ فكان وجه المسألة ان يقال اختيار اكبر الاولاد للكنية. لان الاولاد اسم يشمل الذكر او الانثى اما الابناء فاسم يختص بالذكور. والذي سأله عنه النبي صلى الله عليه وسلم هو سؤاله عن - [00:10:10](#)

اولاد فانه ربما قدر انه لم يكن له احد من الذكور. بل له اولاد من الاناث. فيكلى باكبرهم نعم احسن الله اليكم. باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول - [00:10:30](#)

فيه مسائل الاولى وهي العظيمة ان من هزل بهذا ان وانه كافر. اي لقوله لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. الثانية ان هذا هو تفسير الايات في من فعل ذلك كائنا من كان. اي من استهزأ بالله واياته ورسوله فقد دلت الاية على انه كافر على اي حال على اي حال -

[00:10:50](#)

وقع ذلك وبأي فعل كان؟ الثالثة الفرق بين النميمة وبين النصيحة لله ورسوله. اي ان ما ذكره عوف من كلام هؤلاء من النصيحة لا من النميمة لانها نقل الحديث بين الناس على جهة الافساد بينهم. الرابعة هو عوف ابن ما لك الذي ابلى النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:11:10](#)

في واقعة المنافقين في غزوة تبوك. نعم. احسن الله اليكم. الرابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله وبين الغلظة على اعداء الله اي انه لم يعف عن هؤلاء لكونهم يستحقون الغلظة وهي المناسبات والمناسبة في حقهم. للعفو الذي يحبه الله لكونه غير مناسب هنا -

[00:11:30](#)

الخامسة ان من الاعتدال ما لا ينبغي ان يقبل اي مثل اعتذار هؤلاء والسبب والله اعلم انهم غير صادقين في ذلك باب قول الله تعالى ولان اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي - [00:11:50](#)

الساعة قائمة ولا الموجعة الى ربي ان لي عنده للحسنى. فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب اليم بعض الاخوان قال لي لماذا ما نقرأ الابواب الاحاديث والايات وهو يعرف - [00:12:10](#)

ان الاصل في الدروس نقرأ كل شيء. والجواب عنه ماذا؟ ان هذه من تصرف طلاب الشيخ بعد وفاته. اما النسخة التي طبعت في حياته فانه كان يعقد الترجمة التي من كتاب التوحيد ثم يقول فيه مسائل ويشرحها وهي طبعة قديمة - [00:12:30](#)

طبعت في مجيد لطيف ثم بعد ذلك رأى طلابه بعد وفاته ان المنفعة التامة لمن ينتفع بهذا الكتاب ان تدخل هذه النصوص فادخلوها فيه. نعم. فيه مسائل تفسير الاية قوله تعالى ولئن اتقناه رحمة منا الاية. الثانية ما معنى قوله ليقولن هذا لي اي هذا بعلمي وانا

محقوق به - [00:12:50](#)

الثالثة ما معنى قوله انما اوتيته على علم عندي اي على علم مني بوجوه المكاسب الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر اي قصة هؤلاء الثلاثة بين الاولين فان الاولين. فان الاولين جحدا نعمة الله فحل عليهما ما حل من سخط الله. والثالث اعترف بنعمة الله

وشكرها فحصل له - [00:13:20](#)

رضا الله عز وجل عنه. باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما فتعالوا الله عما يشركون. فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله اي - [00:13:40](#)

لاجل ما فيه من الاشراك مع الله في الربوبية. الثانية تكسير الاية قوله تعالى فلما تم رحمه الله اي لما فيه من الاشراك مع الله في الربوبية ان لم يقصد حقيقة ذلك. فان قصدها فقد وقع ايضا في - [00:14:00](#)

شرك الالهية. فلو قدر ان احدا سمي بعبد علي او عبد المنذر او عبدالحسين كان ذلك شركا في الربوبية لان عليا او الحسين رضي الله عنهما لا يملكان احدا من الخلق. فذلك شرك - [00:14:20](#)

الربوبية فان قصد كونه متألها لهما فذلك شرك في الالهية ايضا نعم احسن الله اليكم. الثانية تفسير الاية قوله تعالى فلما اتاهما صالحا اي سالما سويا جعلها له شركاء فيما - [00:14:40](#)

حيث عباده لغير الله. الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها. اي ان التسمية بعبدالحارث انما هو شرك بمجرد التسمية فقط ولم يقصد حقيقة ما اراده الشيطان من التعبد له. وما ذكره صاحب الاصل رحمه الله من ان ما - [00:15:00](#) هو شرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها الصحيح ان الذي وقع منهما لم يكن حقيقة التسمية ولا مجردها بل صورتها. وبينها فرق فان مجرد التسمية ان يوضع ذلك الاسم علما على المسمى. ومجرد التسمية ان يوضع ذلك الاسم علما على المسمى. وحقيقة - [00:15:20](#)

التسبية ارادة المعنى الذي تظمنته من العبودية للحارث فانهما سمياه عبد الحال. واما سورة التسلية فانما اراد ابطال كيد الشيطان باظهار موافقته فيما دعاها اليه فلم يجعل عبد الحارث علما على ابنهما يقصدان به مجرد التسمية ولا جعلها ايضا - [00:15:50](#) مرادا به حقيقتها وانما وافق في الصورة ما يفعله بعض اهل الشرك. ولهذا منهما لم يكن شركا. وانما كان معصية. وهذا على الصحيح ان الاية متعلقة وحواء وهو المعروف عن الصحابة فقد صح ذلك عن سمرة ابن جندب عند ابن جرير وروي عن ابن عباس من وجوه يشد بعضها بعضا ولا يعرض لهما مخالف من الصحابة. ثم حدث بعد الصحابة القول بانها في وهو من التفاسير المبتدعة. ذكره سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد. وهذا من دقائق فهم مسائل - [00:16:50](#) التوحيد وتقريبه للذهان انه يوجد في بعض البلاد من يجعل على الباب صورة حذاء الفرس. والذين يجعلونه هم يريدون بذلك دفع العين. كانه يضرب في عين صاحبه عين الناظر فيه يرد كيده. ومن الناس في هذه البلاد وغيرها من يفعل ذلك فيجعل على - [00:17:10](#)

باب بيته صورة الفرس صورة حذاء الفرس ويطرق بها الناس الابواب. وهؤلاء الذين فعلوها وافقوا اولئك في الصورة ولم يريدوا ما اراد اولئك. وفعلهم محرم لما فيهم مشابهة فعل المشركين. ونظيرهم - [00:17:40](#) ما وقع من ادم وحواء فانه وقع منهما شيء فيه صورة الشرك ولم يريدها. نعم. احسن الله اليكم الرابعة ان هبة الله لرجل البنت السوية من النعم اي لما انهما حلفا ان يشكرا الله اذا اتاهما - [00:18:00](#) صالحا ام اي سويا لا عيب به ولم يفرق بين كونه ذكرا او انثى. دل ذلك على ان هبة الله للانسان البنت السوية من النعم خلافا لما عند العرب من كراهة البنات. الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في العبادة. اي ان ما جرى من الابوين ان صح عنهما مجرد موافقة - [00:18:20](#)

في التسمية فقط وهذا من شرك الطاعة وهو لا يصل الى الشرك الاكبر. ولم يقصدا حقيقة التعبد للشيطان الذي هو الشرك الاكبر. وهذا من اظهار الابوين وقولهم هذا من شرك الطاعة لا لا يراد به ان الواقع منهم هو شرك - [00:18:40](#) ولكن العبد اذا اجاب غير الله عز وجل الى ما دعاه يكون قد وقع في صورة الشرك المتعلق بالطاعة وهو على درجات ومثله قوله تعالى افرايت من اتخذ الهه هواه؟ فليس كل مطيع هواه - [00:19:00](#)

يكون مشركا بل هم درجات متفاوتة الا انهم يشتركون في وجود صورة الشرك بالميل الى غير الله عز وجل. فمن اطاعه في امر شركه فهو فمضاع هواه في امر شركه فهو شرك - [00:19:20](#) وان اطاع هواه في التخلف عن الصلاة في الجماعة او غير ذلك لم يكن فعله شركا وانما معصية من معاصي نعم احسن الله اليكم. باب قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون فيه اسماء - [00:19:40](#) فيه مسائل الاولى اثبات الاسماء الى قوله ولله الاسماء الثانية الاولى حسنى اي لقوله الاسماء الحسنى الامر بدعائه فيها لقوله فادعوه بها الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدين. اي قوله وذروا الذين يلحدون. الخامسة - [00:20:00](#)

الاحاد فيها اي الميل بها عن الصواب كتسميته بما لم يسمى به نفسه واشتقاق اسماء المعبودات من اسمائه وتشبيهه بخلقه وجحد ما وهو سمي به نفسه وغير ذلك. المختار ان الاحاد فيها هو الميل بها عما يجب فيها. الميل بها عما - [00:20:20](#)

يجب فيها نعم احسن الله اليكم السادسة وعيد من الحد الى لقوله سيجزون ما كانوا يعملون. باب لا يقال السلام على الله. فيه مسائل.
الاولى تفسير انه السالب من الافات والنقائص والعيوب او بمعنى الذي سلم عباده من ان يظلمهم الثانية انه تحية اي بقوله كنا نقول -
00:20:40

على الله السلام على فلان. الثالثة انها لا تصلح انها لا تصلح لله اي لقوله لا تقوم السلام على الله. الطابعة العلة في ذلك لان الله هو
السلام فلا حاجة الى ان يدعى له بذلك. الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله اي قوله التحيات لله الى اخره - 00:21:10
باب قول اللهم اغفر لي ان شئت فيه مسائل الاولى النهي عن الاستثناء في الدعاء لقوله فيقول احكم اللهم اغفر لي ان شئت الثانية
بيان العلة اي لان الله لا مكروه له. الثالثة قوله ليعزم المسألة اي يجزم في سؤاله - 00:21:30

ولا يعلق ذلك على المشيئة الرابعة اعظام الرغبة اي لقوله وليعظم الرغبة يعظم الرغبة احسن الله اليكم. الرابعة اعظام الرغبة لقوله
وليعظم الرغبة الخامسة التعليل لهذا الامر اي لان الله لا يتعاضمه شيء اعطاه. باب لا يقول عبدي وامتي - 00:21:50
فيه مسائل الاولى النهي عن قول عبدي وامتي اي لقوله لا يقل احكم لان العبيد عبيد الله والاماء اماء الثانية لا يقول العبد ربي ولا
يقول له اطع ولا يقال له اطعم ربك اي لقوله لا يقل احكم اطعم ربك لان الرب على الاطلاق هو الله - 00:22:10
وهو هذا النهي كله من باب الادب لا من باب التحريم لورود ما يدل على جوازه. قوله لان لان هذا النهي كله من باب ادبي لا من باب
التحريم لورد ما يدل على جوازه. من اضافة الاشياء باسم الرب الى غير الله. ومنه - 00:22:30

في الصحيح في حديث اللقطة حتى يجدها ربها. ومنه في الصحيحين في قصة جبريل وحتى تلد الامة ربها فان الرب مؤنث الرب
فذلك دال على الجواز ما لم يلاحظ فيه - 00:22:50
معنى الاستعلاء وعبودية من عبد لذلك فانه يمنع منه تبعا للآثار الواردة في ذلك. نعم. احسن الله اليكم. الثالثة تعليم الاول قول فتاة
فتاة وفتاة والام اي تعليم الذي نهى عن قوله - 00:23:10

لعبيدي وامتي ان يقول كفايا وما ذكر معه. الرابعة تعليمه الثانية قول سيدي ومولاي اي تعلم الذي نهى ان يقول اطعم ربك. يقول
سيدي ومولاي الخامسة التنبيه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ. اي ان النهي عن هذه الالفاظ من باب تحقيق التوحيد في
الالفاظ. باب لا يرد - 00:23:30

من سأل بالله فيه مسائل الاولى اعادة من استعاذ بالله فانه يكف عنه تعظيما للمستعاذ به وهو الله. الثانية قوما سأل بالله تعظيما
للمسؤول به اذا لم يكن على المسؤول ضرر والا ففي الحديث لا ضرر ولا ضرار. الثالثة اجابة الدعوة الى قوله - 00:23:50
من روى هذا الحديث لا ضرر ولا ضرارها سم ابو سعيد الخدري عند من؟ لا اللي في الاربعين ما قال ابو سعيدة خذني عند ابن ماجة
لكنه وهب الحديث عند ابن ماجة من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. واما حديث ابي سعيد فعند الدارفطني - 00:24:10
وهو حديث ايش قال النووي؟ لا ما قبل الشواهد ها هي روي من طرق يقوي بعضها بعضا. نعم. احسن الله اليكم. الثالثة اجابة الدعاء
دعوتين لقوله ومن دعاكم فاجيبوا وهذا اذا لم يكن ثم مانع من الاجابة. الرابعة المكافأة عن الصنعة لقوله ومن صنع اليكم معروفا
فكافئوه - 00:24:50

ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليها الى قوله فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له. السادسة قوله حتى ترون انكم قد كافأتموه اي
بمعنى تعلم على رواية من رواه بفتح التاء. وبمعنى تظن على رواية من رواه بضمها. باب لا - 00:25:20
بوجه الله الا الجنة. فيه مسائل الاولى النهي عن ان يسأل بوجهه الا غاية المطالب. اي الجنة ما يقرب الى يوم يقرب اليها او يباعد من
النار وذلك تعظيما لوجه الله. الثانية اثبات صفة الوجه اي لله على ما يليق بجلاله وعظمته وقد تقدم الجواب على قول المؤلف فيهم -
00:25:40

مسائل مع انه لم يذكر الا مسألتين في الكلام على مسائل باب النشرة وبيننا ان ذلك وقع لماذا تعظيما تعظيما له ان ان جمع المثني
تعظيم له فقوله فيه مسائل ثم ذكر مسألتين تعظيما للمذكور. وقلن يتجب ايضا ان هناك مسائل اخرى - 00:26:00
تعلقوا بالتوحيد لم يذكرها المصنف فهو يتيح النظر لمن بعده بان يمدّها بحسب ما يقع له من الاستنباط نعم احسن الله اليكم. باب ما

جاء في اللوم في مسائل الاولى تفسير الايتين في ال عمران اي قوله تعالى يقولون لو كان - [00:26:30](#)

لا من الامر شيء ما قتلنا هنا وقوله الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا وهذا قاله بعض المنافقين يوم احد لخورهم وجبنهم الثانية نهى الصريح عن قول لو اذا اصابك شيء اي لقوله وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت الثالثة تعليل المسألة بان ذلك يفتح - [00:26:50](#)

عمل الشيطان اي ان النهي علوا لكونه يفتح عمل الشيطان ولا فائدة فيه. الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن. اي قول قدر الله وما شاء فعل ما فعل؟ الخامسة الامر بالحرص على ما ينفع بعد التشديد والتخفيف قدر الله وما شاء فعل وقدر الله وما شاء فعل. والمشهور الاول وهو - [00:27:10](#)

تخفيف نعم احسن الله اليكم. الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن اي قوله قدر الله وما شاء فعل. الخامسة الامر بالحرص على ما ينفع مع الاستعانة اي كما دل عليه الحديث وهذا عين الكمال فان لم يحرص او حرص على ما لا ينفعه او حرص على ما ينفعه ولم يستعن - [00:27:30](#)

الله فاته الموقف فاته مقصوده. السادسة النهي عن ضد ذلك وهو العجز. ايضا في الحرص على ما ينفع وهو العجز. فكم فوت العبد على نفسه بسبب مع تمكنه باب النهي عن سب الريح. فيه مسائل الاولى النهي عن سب الريح اي لقوله - [00:27:50](#) لا تسبوا الريح الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره اي يقول اللهم انا نسألك من خير هذه الريح الى اخر الحديث. الثالثة الارشاد الى مأمورة اي بقولهما امرت به. الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر. اي لقول نسألك خير ما امرت به ونعوذ بك من شر ما امرت به - [00:28:10](#)

باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية. يقولون هل لنا من الامر في شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك. يقولون لو كان لنا من الامر شيء مما قتلنا ها هنا. قل لو - [00:28:30](#)

انتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلينا الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم من بداية فيه مسائل الاولى تفسير اية ال عمران اي قول ويظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية الاية الخلاف ما - [00:28:50](#) ورد به الشرع الثانية تفسير اية الفتح اي قوله تعالى الظانين بالله ظن السوء الاية اي خلاف واي خلاف ما اخبر به في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. الثالثة الاخبار بان ذلك انواع لا تحصي. اي ظن السوء بالله انواع لا تحصي. والجامع لها - [00:29:10](#) ايش؟ ظن العبد ما لا يليق بربه. ظن السوء هو ظن العبد ما لا يليق بربه. فكل ظن يجري في العبد لا يليق بالله فهو ظن سوء. نعم احسن الله اليكم. الرابعة انه لا يسلم من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه. اي لا يسوء من ظن سوء بربه الا من عرف اسماء - [00:29:30](#)

اسماء الله وصفاته وانه المنزه عن السوء الموصوف بكل خير. وانه المنزه عن السوء والموصوف بكل خير وكمال وعرف نفسه وانها مأوى كل سوء فظن بها ذلك دون ربه العزيز الحكيم. باب ما جاء في منكر القدر. في منكري - [00:30:00](#)

ما جاء في منكري القدر صف لي عندكم. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى بيان فرض الايمان بقدر علم قوله لو كان لاحدهم مثل احد ذابا ثم انفقوا ما قبل ما قبل الله منه الى اخر الحديث. الثانية بيان كيفية الايمان به - [00:30:20](#) اي ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. الثالثة احباط عمل من لم يؤمن به. اي لقوله لو انفقت مثل احد ذهب ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر. الرابعة الاخبار ان احدا لا يجد طعم الايمان حتى يؤمن به. اي لقوله يا بني انك لن تجد طعم الايمان - [00:30:40](#)

ان تؤمن بالقدر الخامسة وجدانه. وهل وجدانه حسي او معنوي قولان اصحهما ان وجدان طعم يكون حسيا. واختاره ابو الفرج ابن رجب رحمه الله تعالى في لطائف المعارف. فيجد العبد حسا - [00:31:00](#)

طعم الايمان بما يجده في قلبه من الطمأنينة والسكينة وانشرح صدره. نعم. احسن الله الخامسة ذكر اول ما خلق الله اي انه القلم وهذا على احد قولين والقول الاخر انه العرش. والصحيح منهما - [00:31:20](#)

ان الاول ايش؟ هو العرش لماذا لان الله سبحانه وتعالى كان قبل الامر بكتابة القضاء عرشه على ثبت هذا في الصحيح من حديث عبد الله بن عمرو وغيره. والى ذلك اشار ابن القيم بقوله - [00:31:40](#)

في التونية والناس مختلفون في القلم الذي كتب القضاء به من الديان هل كان قبل العرش او هو بعده قولان عند ابي العلا الهمداني والحق ان العرش والحق ان العرش قبل لانه قبل الكتابة كان ذا اركان - [00:32:10](#)

فالعرش كان ثابتا قبل ورود الامر بكتابة القضاء بالقلم. نعم. احسن الله اليكم. السادسة ان بالمقادير في تلك الساعة الى قيام الساعة اي لقوله في الحديث فجرى في تلك الساعة فما هو كائن الى يوم القيامة والثابت براءته صلى الله - [00:32:30](#) وعليه وسلم من لم يؤمن به اي لقول من مات على غير هذا فليس مني. الثامنة عادة السلف في ازالة الشبهة بسؤال العلماء اي لقول ابن الدينمي وقع في نفسي شيء من القدر فاتيت ابي ابن كعب التاسعة ان العلماء اجابوا بما يزيل شبهته وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله - [00:32:50](#)

صلى الله عليه وسلم اي انه لما سأل ابي ابن كعب وابن مسعود وحذيفة ابن اليمانى وزيد ابن ثابت حدثوه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال لو انفقت مثل احد ذهبا الى اخره ولم يفتوه بالرأي والتكلف. باب ما جاء في المصورين - [00:33:10](#) فيه مسائل التقليد الاولى التقليل الشديد في المصورين قوله ومناظره ممن ذهب يخلق يخلق كخلفي اخره وما بعده. الثانية التنبيه على العلة وهو ترك الادب مع الله لقوله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلفي. اي المصور على صورة ما خلق الله - [00:33:30](#) قد ترك الادب معه لانه سبحانه هو الخالق البالغ المصور. فلا يليق بغيره ان يفعل مثل ذلك. الثالثة التنبيه على قدرته وعجزه قوله فليخلقوا ذرة او حبة او شعيرة اي لما تحداهم ان يخلقوا مثل هذا وعجزوا عنه وقد وقد هو على خلق كل - [00:33:50](#) شيء دل ذلك على قدرته وعجزهم. الرابعة التصريح بانهم اشد الناس عذابا. اي لقوله اشد الناس عذابا للذين يضاؤون بخلق الله اذا وما يعبد من دون الله قاصدا ذلك لانه يكون كافرا او انه من اشد الناس عذابا كما اشار اليه فيفتح الباري الخامس وذكره الحافظ ابن حجر - [00:34:10](#)

في فتح الباري توجيهه للاحاديث المختلفة التي جاء فيها ذكر اشد الناس عذابا فان المروي ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب جملة والتأليف بينها بان يقال ان الجواب عنها احد - [00:34:30](#) الاول انها تؤول باصحابها الى الشرك. واهل الشرك هم اشد الناس عذابا. فالتصوير مثلا ربما ال باصحابه الى الشرك فوقع فيه. والمشركون اشد الناس عذابا. والآخر انه لا تقصد به حقيقة افعل التفضيل. وانما يراد به التبعية. لان من - [00:34:50](#) اشدهم هو كذا ومن اشدهم ايضا كذا ومن اشدهم ايضا كذا مما ورد في الاحاديث. نعم احسن الله عليكم الخامسة ان الله يخلق بعدد كل سورة نفسا يعذب بها المصور في جهنم اي لقوله يجعل لكل صورة صورها نفس يعذب - [00:35:20](#) في هالفيديو جعلوني احسن الله اليكم اي لقوله يجعل لكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم السابعة انه يكلف ان ينفخ فيها الروح اي لقوله من كل فان ينفخ ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ. الثامنة الامر بطمسها اذا وجدت اي للقول انه يكلف ان ينفخ فيها الروح - [00:35:40](#)

كيف يكلف والآخره ليست دار تكليف وانما دار ايش؟ زاء ما الجواب ان شاء الله. تكليف تعجيز. طيب ان هذا من باب طيب والعبارة هنا قال يكلف ان يمخى فيها الروح - [00:36:00](#)

وهي والددة في الحديث كلف ان ينفخ فيها الروح. ايش اذا ما وجهه؟ ها ايش توفيق المشكلة في فهم النصوص الشرعية تسليط المصطلحات الواقعة. انتم الان ان تجيبون وفي ذهن دينكم ان التكليف ايش؟ الامر والنهي الالهي الذي يقول فيه الاصوليون ايش؟ ما امر - [00:36:30](#)

على المشقة. وليس هذا هو المراد في الخطاب الشرعي. بالاصل المراد في الخطاب الشرعي معناه اللغوي والكاف واللام والفاء ترجع الى اصل لغوي هو التعلق. ومنه سمي ما يعلق بالوجه من نقط سميت كلفا. فقوله كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ - [00:37:20](#) اي علق ذلك فيه على وجه التعذيب له. علق ذلك فيه على وجه التعذيب له. فهو من باب الجزاء كما قال الاخ لكن هذا مبناه انه مأخوذ

باعتبار الوضع اللغوي بالتكليف. نعم - [00:37:50](#)

الله اليكم. الثامنة الامر بطمسها اذا وجدت اين قول علي ابن ابي الهياج انا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه الا تدع سورة الا طمسها. باب ما جاء في كثرة الحلف. فيه مسائل - [00:38:10](#)

الاولى الوصية بحفظ الايمان اي لقوله واحفظوا ايمانكم ومعنى ها لا تحلفوا او لا تحنثوا او لا تتركوها بغير تكفير. الثانية الاخبار بان الحلف للسلعة محب ممحقت للبركة اي كما دل عليه حديث ابي هريرة فانه اذا حلف حقيقة للبرأ. مكتوب عندكم ايش - [00:38:30](#) حقيقة للبركة هذا يعني من الخلط الشنيع منفقة للسلعة ايش؟ ممحقة للبركة واذا كان الكتاب يتعلق في تأسيس معنى ثم الطبع يخالفه فهذا من اشد البلاء. وهناك طبعة لكتاب التوحيد. على صفة - [00:38:50](#)

وهي طبعة رائجة فيها اكثر من تسعين خطأ من ابشعها قولهم في احدى المسائل قنوط سيد ووراءه سادات الاولياء. ومعلوم ان القنوط يخالف يخالف التوحيد. وفيه كلام التوحيد باب يتعلق به. فهو - [00:39:10](#) قنوت سيد المرسلين فصحوها الى قنوط سيدي المرسلين ونهوا الى ذلك وبقيت هذه الطبعة تطبع مراتب ومرات انه ليست النائحة الثفلى فالنائحة مستأجرة. نعم. احسن الله اليكم الكمال الثانية الاخبار بان الحركة فقد للسلعة ملحقة للبركة. اي كما دل عليه حديث ابي هريرة فانه اذا حلف اخذت منه السلعة اخذ - [00:39:30](#)

منه السلعة ولكن تمحق بركتها وحينئذ لا خير فيها. الثالثة الوعيد الشديد في من لا يبيع ولا يشتري الا بيمينه. اي انه من الثلاثة الذين لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. الرابعة التنبيه على ان الذنب يعظم مع قلة الداعي. اي لقوله اشنق الزاني وعابر مستكبر فانهما لا داعي له - [00:40:00](#)

الى المعصية فعظمت عقوبتهما بخلاف الشاب اذا زنا والغني اذا تكبر فان لهما داعيا الى ذلك. قول السارح فانهما لا داعي لهما والى المعصية النفي هنا لكمال الداعي لا عدم وجوده بالكلية. فالداعي موجود فيهما - [00:40:20](#)

ولكنه ضعيف لان النفس البشرية ما بقيت بقي فيها الداعي الى المعصية. نعم احسن الله اليكم. الخامسة ذنب الذين يحلفون ولا يستحلفون اي بقوله تسبق شهادة احدثهم يمينه ويمينه شهادته. السادسة ثناؤه صلى الله - [00:40:40](#) عليه وسلم على القرون الثلاثة والاربعة وذكر ما يحدث بعدها اي كما في حديث عمران في الثلاثة وحديث ابن مشهور في الاربعة ثم ذكر ما يحدث بعدها من ما يخالف الشرع السابعة ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون. اي بالقول يشهدون ولا يستشهدون وهذا اذا لم يحتج الى شيء اذا لم يحتج الى شهادتهم والا فقد ورد - [00:41:00](#)

ذلك الثامنة قول السلف يضربون الصغار على الشهادة والعهد اي بان لا يتساهلوا بها كما قال ابراهيم النخاعي. المقصودون هنا هم من اصحاب لان النافعية قال كانوا يضربوننا وما جاء من هذا - [00:41:20](#)

في كلام ابن مسعود في كلام ابراهيم النخعي فمراده اصحاب ابن مسعود نص عليه ابو العباس ابن تيمية منهاج السنة النبوية والعراقي في كلام نقله عنه الشيخ سليمان ابن عبد الله في تيسير عزيز حميد وليس في كتبه الموجودة بايدينا وتبعه عليه الشيخ سليمان - [00:41:40](#)

نعم. احسن الله اليكم. باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه اشار الى ذلك ايضا الشيخ محمد بن عبد الوهاب في مسألة متقدمة ان مراد النفعي اصحاب ابن مسعود. نعم. احسن الله اليكم - [00:42:00](#)

ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه في مسائل. الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وذمة المسلمين. اي ان ذمة المسلمين اهون وخطرها اقل. الثانية الارشاد الى اقل الامرين خطرا اي انه لما ارشد الى انزالهم على ذمتي وذمة اصحابه دون ذمة الله وذمة نبيه خوفا من خفر ذلك. مع ان الاول لا يجوز - [00:42:20](#)

خفره لكنه اخف كان ذلك دليلا على الارشاد الى اقل الامرين خطرا. الثالثة قوله ازوا باسمي اي مستعنيين بالله. اغزوا وبسم الله اي مستعنيين بالله الرابعة قوله قاتلوا من كفر بالله وان امتنع من الايمان بالله. الخامسة قوله استعن بالله وقاتله - [00:42:40](#) اي لكونه لا طاقة له بقتال الا باعانة الله. السادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء. اي حكم الله اعظم من حكم العلماء ذلك لا ينزل

ولذلك لا ينزل عليه. نعم. احسن الله اليكم. ولذلك لا ينزل عليه من طلبه - [00:43:00](#)

مع العلم به السابعة في قول الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم لا يدري ان يوافق حكم الله ام لا. اي لقوله واذا حاصرت اهل حصن

الى اخره باب ما جاء في الاقسام على الله. فيه مسائل التحذير من التألي على - [00:43:20](#)

الله يعي الحليف عليك الثانية كون النار اقرب الى احدا من شرك نعله. اي لكون هذا الرجل ذهب به اليها بمجرد هذه الكلمة ان الجنة

مثل ذلك اي لكون هذا المذنب بمجرد ما قيل له قال الله له ادخل بمجرد ما قيل له قال الله قال الله له ادخل - [00:43:40](#)

الجنة برحمتي الرابعة فيه شاهد لقوله ان الرجل ليتكلم بالكلمة الى اخره اي انه استوجب النار بسبب الكلمة التي قال وهي قوله والله

لا يغفر الله لفلان. الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب هو من اكره الامور اليه. اي ان هذا المذنب قد كان يكره ان يقال له -

[00:44:00](#)

والله لا يغفر الله لك فغفر له بسببها هذا الذي ذكره الشارح غير متجه. بل الذي كرهه هو نهيه وعن غيئه فيما اسرف عليه فيما اسرف

على نفسه فيه من المعاصي. فان من قيلت له كان مسلما على نفسه من المعاصي. فكان - [00:44:20](#)

ان ينهي عنها ويمقت ذلك. فلما اسمع فيها التأنيب على فعلها وتناول المؤنب له بمثل هذا الكلام غفر له. نعم. احسن الله اليكم. باب لا

يستشفع بالله على خلقه. فيه مسائل. الاولى انكاره على من قال نسي - [00:44:40](#)

وبالله عليك اي نطلب من الله ان يطلب منك وهذا ينافي عظمة الله عز وجل. الثانية تغييره تغيرا عرف في وجوه اصحاب من هذه

الكلمة اي انكارا لهذه الكلمة الثالثة انه لم ينكر عليه قوله نستشفع بك على الله اي نطلب منك ان تسأل الله - [00:45:00](#)

لكونه يقدر على ذلك الرابعة التنبيه على تفسير سبحان الله ايضا زياد له عن هذا الكلام الذي لا يليق بجلاله وعظمته. الخامسة ان

المسلمين يسألونه صلى الله عليه وسلم الاستسقاء اي في حياته يطلبون منه ان يستسقي لهم ان يستسقي الله لهم واما بعد موته -

[00:45:20](#)

لم يفعلوا ذلك بل عدلوا الى غيره كما فعل عمر مع العباس. ومعاوية مع يزيد ابن الاسود الجرشي. مع يزيد ابن الجرشي باب ما جاء

في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك. فيه مسائل - [00:45:40](#)

تحذير الناس من الغلو اي لقوله قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجربنكم الشيطان. الثانية ما ينبغي ان يقول من قيل انت اي

بقول ان يقول السيد الله الثالثة قوله لا يستجربنكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق اي نهاهم عن ذلك حماية لجناب التوحيد -

[00:46:00](#)

لان لا يجرحهم الى ما لا يصلح. فكيف بمن قال اعظم من ذلك كصاحب القردة في ابياته التي تضمنت غاية الاطراء الرابعة قوله لا

يستجربنكم اي لا يجعل الشيطان احدكم جليا. اي رسولا فيفتح باب - [00:46:20](#)

الشر. نعم. احسن الله اليكم. الرابعة قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي اي منزلة العبودية الخاصة والرسالة العامة باب ما جاء في

قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضة - [00:46:40](#)

يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون فيه مسائل الاولى تفسير قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم

القيامة ان بيده حقيقة كما دل عليه الحديث. الثانية ان هذه العلوم وافعالها باقية عند لان هذه العلوم وفعلها باقية عند اليهود الذين -

[00:47:00](#)

في زمنه صلى الله عليه وسلم. هذه العلوم وامثالها. احسن الله اليكم. احسن الله اليكم. الثانية ان هذه العلوم وافعالها وهذا قيثالها

مثالها. احسن الله اليكم. الثانية ان هذه العلوم وامثالها باقية عند اليهود الذين في زمنه صلى الله عليه وسلم - [00:47:30](#)

عليه وسلم لم ينكروها ولم يتأولوها اي قول وانا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع والارض على اصبع الى اخره مما هو دال

على اثبات الاصابع لله على ما يليق بجلاله وعظمته. فهذا مما بقي عندهم ولم ينكروه كما انكروا صفة النبي صلى الله عليه وسلم

وغيرها - [00:47:50](#)

الثالثة ان الحبر لما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن بتقرير ذلك اي صدقه فيما قال ونزل القرآن موافقا له لكونه قال حقا

الرابعة وقوع الضحك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر هذا العلم العظيم. اي ضحك لكونه - [00:48:10](#)

قال حقا لا انكار على انكارا عليه كما يزعمه من تأول هذا الحديث. وقال انه تعجب من تحريف اليهود. ييطلوا دعوة هذا ان الصحابي قال فضحك تصديقا لذلك. ففهم الصحابي مقدم على غيره ولا سيما انه - [00:48:30](#)

المجلس نعم. احسن الله اليكم. الخامسة التصنيع بذكر اليمين وان السماوات في اليد اليمنى والارض الاخرى اي كما دل عليه حديث ابن عمر الذي في الصحيح وغيره السادسة التصريح بتسميتها الشمال اي كما في الحديث المذكور الذي رواه مسلم - [00:48:50](#)

واما حديث وكلتا يدي يمين فلعله قال قال عله قاله دفعا لتوهم النقصان بتسميتها الشمال قول صاحب الاصل التصريح بتسميتها الشمال اي في رواية لحديث ابن عمر عند مسلم. والاشبه ان هذه اللفظة شاذة - [00:49:10](#)

وان المحفوظ فيها هو الموافق للقرآن انها اليد الاخرى. وقوله في حديث عبد الله ابن عمر في صحيح مسلم وكلتا يديه يمين اي كلتا يديه منسوبة الى اليمن والبركة والخير. فليست احدهما ناقصة عن الاخرى. فكلاهما - [00:49:30](#)

كاملة لا نقص فيها بخلاف المخلوق الذي تكمل احدي يديه فاما ان يكون كامل اليمنى معروفا بها واما ان يكون كامل الشمال معروفا بها. نعم. احسن الله اليكم. السابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك. اي - [00:49:50](#)

ان القادر على ذلك هو الجبار المتكبر حقيقة للمخلوق الضعيف الحقير فانه لا يليق به ذلك. الثامنة قوله كخردلة في كف احدكم اي انه دليل على صغر المخلوقات بالنسبة اليه جل وعلا. التاسعة عظم الكرسي بالنسبة الى السماء ان لقوله ما السماوات السبع في الكرسيين - [00:50:10](#)

ذاك دراهم سبعة القيت في ترس العاشرة عظم العرش بالنسبة الى الكرسي. اي لقولهما الكرسي في العرش الا كحلقة من حديد القيت بين ريفلات من الارض الحادية عشرة ان العرش غير الكرسي والماء. ان العرش غير الكرسي والماء. اي لقوله بين الكرسي والماء - [00:50:30](#)

خمسمئة عام والعرش فوق ذلك الثانية عشرة كم بين كل سماء الى سماء اي بينهما خمس مئة عام الثالثة عشرة كم بين السماء والكرسي اي بينهما خمس مئة عام الرابعة عشرة كم بين الكرسي والماء اي بينهما خمس مئة عام الخامسة عشرة ان العرش فوق - [00:50:50](#)

الماء اي لقوله في حديث ابن مسعود والعرش فوق الماء السادسة عشرة ان الله فوق العرش اي لقوله والله فوق العرش السابعة عشرة كم من السماء والارض اي بينهما خمس مئة سنة الثامنة عشرة كتف كل سماء خمس مئة سنة اي كما في حديث العباس ابن عبد المطلب - [00:51:10](#)

التاسعة اخبرك ان البحر الذي فوق السماوات بين اسفله واعلاه. بين اسفله واعلاه خمسمائة سنة والله اعلم. اي ما دل عليه حديث العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:51:30](#)

هذا اخر الكلام على هذه المسائل. وكان الفراغ منه اخر الخميس الموافق للخامس من الخامس من رمضان سنة اربع مئة والف في مكة المكرمة حرسها الله تعالى. وهذا اخر البيان على هذا الكتاب بما يناسب - [00:51:50](#)

المقام والا فان مسائل كتاب التوحيد حافلة بعلم عظيمة. وفيها فوائد جلية وهي بالافراد بالدرس وترتيبها على ابواب العلوم. فان فيها كثيرا من المسائل النافعة. سواء في التفسير او في الفقه - [00:52:10](#)

او في السلوك والاخلاق. فينبغي ان يكرر طالب العلم النظر فيها ويستنبط منها النظر فيها ويستنبط منها - [00:52:30](#)